الضمائر وأثرها في توجيه المعنى عند الفقهاء حاشية الخلوتي أنموذجاً

م.م أحمد عبد الرزاق أحمد الجبوري
Ahmaed abd88@gmail.Com
الجامعة العراقية/ قسم شؤؤن الدراسات العليا

الملخص

بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله اما بعد:

فهذا بحث يجمع بين الدراسة النحوية والفقهية لما لها من ارتباط وثيق واهمية بالغة ،ولقد بنيت كثير من القضايا الفقهية على اوجه اعرابية ونحوية بل سرى الخلاف الفقهي على اساس الوجه الاعرابي وهذا لا يخفى لدى المطلع.

وجاء هذا البحث في مقدمة ومبحثين وخاتمة . اشتمل المبحث الاول على تعريف الضمير واقسامه واشتمل المبحث الثاني على الضمائر واثرها في توحيد المعنى لدى الفقهاء ، ثم جائت الخاتمة لعرض النتائج التي توصل لها البحث.

وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين .

الكلمات المفتاحية : الضمائر المضمر عود الضمير

Pronouns and their effect on directing meaning among jurists. Al-Khalwati's commentary as an example.

Mr. Ahmed Abdul Razzaq Ahmed Hussein Al-Jabouri
ALRAQIA UNIVERSITY qismu shuuna alddirasati alulya

Abstract

In the name of Allah, the Most Gracious, the Most Merciful, and praise be to Allah, and peace and blessings be upon the Messenger of Allah. Now then:

This is a research that combines grammatical and jurisprudential studies because of their close connection and great importance. Many jurisprudential issues have been built on grammatical and syntactic aspects, and even jurisprudential disagreement has spread on the basis of the grammatical aspect, and this is not hidden from the reader.

This research came in an introduction, two sections, and a conclusion. The first section included the definition of the pronoun and its types, and the second section included pronouns and their effect on unifying meaning among jurists. Then the conclusion came to present the results reached by the research.

And may God's prayers and peace be upon our Prophet Muhammad and his family and companions.

Keywords: implied pronouns, pronoun return

المقدمة

الحمد لله الذي انزل القرآن بلسان عربي مبين وجعله بيانا وهدى وشفاء للمؤمنين ، والصلاة والسلام على نبينا محمد المبين عن رب العالمين وعلى آله الطيبين وآصحابه الغر الميامين اما بعد:

فلا يخفى على كل دارس ومطلع العلاقة بين العربية وعلومها مع الشريعة وعلومها ،وسبب ذلك هو نزول القرآن بلغة العرب فشرفت العربية بنزوله ، ولأجل هذا كان المشتغل بعلوم الشريعة لا بد له من التحصيل والفهم في العربية ، بل جعل العلماء من شروط الاجتهاد هو المعرفة بعلم العربية نحوها وصرفها ومفرداتها .

ولقد ذكر العلماء ان تعلم اللغة فرض كفاية ويتوقف عليه فهم القرآن والسنة ، وحصلت خلافات فقهية وكان مبناها على اختلاف الاعراب والمعنى الى غير ذلك .

ومما جعلني أقبل على هذا الموضوع الموسوم ب (الضمائر وأثرها في توجيه المعنى عند الفقهاء حاشية الخلوتي انموذجا) لأني وجدت موضوع الضمير فيه مسائل مهمة وجهها الفقهاء واهتمو بها ، ومن هؤلاء الفقهاء الخلوتي الحنبلي (ت:١٠٨٨هـ) في حاشيته على منتهى الارادات وهي حاشية عظيمة النفع وفيها من المباحث الشيء الكثير .

ولهذا السبب كتب هذا البحث ، ولأجل ربط النحو بالفقه عسى ان نكون ممن ساهم بشيء قليل في حزمة هذه الشريعة واسأل الله التوفيق والمعونة .

وجاء هذا البحث في مبحثين وخاتمة ،

المبحث الاول : في تعريف الضمير وبيان اقسامه .

المبحث الثاني: اثر الضمائر في توجيه المعنى .

ثم الخاتمة: لعرض النتائج التي توصل لها البحث، والله اسأل ان يوفقنا لخدمة كتابه وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم هذا والله اعلم ، وصل الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم .

المبحث الأول

في تعريف الضمير وبيان اقسامه

المطلب الأول: في تعريف الضمير

الضمير في اللغة: مفرد وجمعه ضمائر وهو الخفاء والستر .[١]

وجاء في شرح التصريح((بفتح الميم الثانية المضمر : اسم مفعول من اضمرته ، اذا اخفيته وسترته))[٢]

وفي الاصطلاح : فقد عرفه بن مالك بقوله : هو الموضوع لتعيين مسماه مشعرا بتكلمه او خطابه او غيبته .[٣]

وقال في شرح الكافية: ((المضمر والضمير :اسمان لما وضع من الاسماء لمتكلم، او مخاطب، او غائب متميزا بنفسه ، إنك وانه، او بمصحوبه ، انا وانت واياي وايانا وفعلتُ، وفعلتَ ،وفعلتِ، واذهبا وذهبنا))[٤]

وذكر ابو حيان ان المضمر من اصطلاح البصريين وأما الكوفيون فيطلقون عليه الكناية والمكي.[٥]

وقد عرفه البجائي بأنه: ما دل على مسماه بقرينة التكلم او الخطاب او الغيبة.[٦]

وأضاف السيوطي بأنه((ما وضعَ لمتكلم، او مخاطب ، او غائب تقدم ذكره لفضاً ، او معنى، او حكماً))[٧]

وقال الوقاد((والضمير : اصطلاح بصري والكوفية يسمونه كناية ومكنيا ؛ لانه ليس بأسم صريح.....فالضمير والكناية بالاصطلاحين اسما لما وضع لتعيين مسماه وهو اما لمتكلم
ك: انا.....او المخاطب ، ك: انت..... او الغائب ،ك: هو.....))[٨] .

المطلب الثاني: اقسامه

تنقسم الضمائر في العربية الى متصل ومنفصل والى بارز والى مستتر قال ابن يعيش((الضمير على ضربين متصل ومنفصل فالمتصل مالا ينفك عن اتصاله كقولك: اخوك ، وضربك، ومر بك وهو على ضربين بارز ومستتر، فالبارز ما لفظ به بالكاف في اخوك والمستتر ما نوي ، كالذي في (زيدٌ ضرب).....))[٩] .

والضمير هو أعرف المعارف والى هذا اشار ابن هشام بقوله((الضمير وهو اعرف اللغة ولهذا بدأت به وعطفت بقية المعارف عليه بثم وهو عبارة عما على متكلم، ك: انا، او المخاطب ، ك: انت، او غائب ، ك :هو وينقسم الى مستمر وبارز....))[١٠].

فمعنى هذا يكون الضمير أما بارز ،ك هو وهي وهما الى غير ذلك ، واما ان يكون مستتر .

وكذلك ينقسم كما مر بنا في تعريفه متكلم ، ومخاطب ، وغائب.

المبحث الثاني

اثر الضمائر في توجيه المعنى

من المسائل المتعلقة بالضمير هو رجوعه ، وقد ذكرت اقولٌ في رجوع الضمير والذي عليه جمهورهم هو رجوع الضمير الى الاقرب اي : اقرب مذكر والى هذا اشار ابو حيان الأندلسي بقوله ((ضمير التكلم وضمير المخاطب تفسيرهما المشاهدة ، واما ضمير الغائب فعارٍ عن المشاهدة ، فأحتيج الى ما يفسره، وأصل المفسر في الضمير أن يكون ما يعود عليه متقدماً، .....ولا يكون غير الاقرب، اي: لا يكون مفسر ضمير الغائب غير الاقرب إلا بدليل مثال ذلك قوله تعالى: {وَوَهَبْنَا لَهُۥٓ إِسْحَٰقَ وَيَعْقُوبَ وَجَعَلْنَا فِي ذُرِّيَّتِهِ ٱلنُّبُوَّةَ وَٱلْكِتَٰبَ} فالضمير في(ذريته) عائد على ابراهيم لا على اسحاق ولا يعقوب؛ لان المحدث عنه في اول القصة الى آخرها هو ابراهيم، ومثال عوده على الاقرب قولك: لقيت زيداً وعمراً يضحك ، فالضمير في يضحك عائد على عمر ولا يعود على زيد إلا بدليل))[١١].

وقال السيوطي ((الاصل في عود الضمير على اقرب مذكور))[١٢] , وذهب عباس حسن الى وجوب عود الضمير الى السابق[١٣] .

وجاء في معاني النحو((إن الأصل في الضمير أن يعود على الاسم المتقدم، نحو قوله تعالى: {والشعراء يتبعهم الغاون} [الشعراء: ٢٢٤].... قد يتقدم معنى المفسر ولا يتقدم لفظه صراحة وذلك كقوله ت عالى: {اعدلوا هو أقرب للتقوى} [المائدة: ٨]، فالضمير (هو) يعود على العدل، ولم يتقدم له ذكر بل تقدم الفعل (اعدلوا) الذي يدل عليه))[١٤]

فعلى هذا لا يعدل عن الاقرب إلا بدليل كما مر في معاني النحو.

من الامثلة على مسألة عود الضمير قوله {قُل لَّآ أَجِدُ فِي مَآ أُوحِيَ إِلَيَّ مُحَرَّمًا عَلَىٰ طَاعِمٍ يَطْعَمُهُۥٓ إِلَّآ أَن يَكُونَ مَيْتَةً أَوْ دَمًا مَّسْفُوحًا أَوْ لَحْمَ خِنزِيرٍ فَإِنَّهُۥ رِجْسٌ أَوْ فِسْقًا أُهِلَّ لِغَيْرِ ٱللَّهِ بِهِۦ فَمَنِ ٱضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَإِنَّ رَبَّكَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ١٤٥ } فأن هذه الآية ضميراً عائداً وهو قوله {فَإِنَّهُۥ} فالهاء هنا ضمير يعود ، ولكن العلماء اختلفوا في عودة هذا الضمير، منهم من قال بعودته الى اللحم، ومنهم من قال بعودته على الخنزير كله ، بل بعضهم انه عائد على جميع ما تقدم ذكره.

فالذي قال بعودته على اللحم ابو حيان في البحر المحيط [١٥] , والسمين الحلبي في الدر المصون [١٦] , ورجحه بدر الدين العيني[١٧].

وكذلك ابن كثير في تفسيره حين قال((وهذا بعيد من حيث اللغة فأنه لايعود الضمير إلا الى المضاف دون المضاف اليه والاظهر ان اللحم يعم جميع الاجزاء كما هو المفهوم من لغة العرب ومن العرف المطرد))[١٨] .

وذهب ابو محمد بن حزم الى ان الضمير يعود الى الخنزير معللاً ذلك بأن الضمير يعود على اقرب مذكر[١٩] .

ونقل ابو حيان قول ابن حزم حيث قال((استدل أبو محمد بن حزم على تحريم جميع الخنزير لحمه وشحمه وعروقه وغضاريفه وجلده وجميع ما اشتمل عليه بقوله تعالى: {أَوْ لَحْمَ خِنزِيرٍ فَإِنَّهُ رِجْسٌ} لما ألزم أن يقول بتحليل شحم الخنزير، فقال: الضمير في (فإنه) عائد على الخنزير لأن أقرب مذكور..)[٢٠] .

مما سبق بيانه تبين مدى الحاجة الى المعرفة في علم العربية لتوجيه الاحكام الشرعية حتى خلافهم حصل بسبب فهم العربية لاهميتها.

فمن الامثلة التي وردت عند الخلوتي وقوفه عند قول ابن النجار(وما في معناه بماء طهور مباح، وزوال خبث به لو لم يبح....)[٢١] .

فقال الخلوتي (وقوله: (به)؛ أي: بالماء الطهور، قال شيخنا وفيه إرجاع الضمير إلى الموصوف مع بعض اوصافه، وهو خلاف المعهود في كلامهم فيما إذا تقدم مقيد بقيد وتأخر ضمير من أن الضمير، إما أن يرجع إلى المقيد مع قيده أو للمقيد فقط .

اقول(يمكن أن يرجع لنفس المقيد، واشتراط الطهورية انما استفيد من نفي الاباحة فقط)[٢٢] .

من خلال كلام الخلوتي ظهر عودة الضمير على الماء الوارد في النص والمعنى يكون(بالماء الطهور).

والى هذا ذهب ابن قائد في حاشيته حيث قال(الضمير عائد على المقيد بأحد قيديه دون الآخر، اعتمادا على القرينة الدالة على ذلك)[٢٣] .

وهذا الذي ذكره ابن قائد هو الموافق لما نص عليه النحاة بأعتماد القرينة عند عدم وضوح المرجع في الضمير.

ومن الامثلة على ذلك عند قول ابن النجار(الغسلُ: استعمالُ ماءٍ طَهُورٍ في جميعِ بدنِه على وجه مخصوص)[٢٤] , فقال الخلوتي(قوله: (خروجه)؛ أيْ: المني، وفيه عود الضمير على المضاف إليه على حد قوله –تعالى–: {كَمَثَلِ الْحِمَارِ يَحْمِلُ أَسْفَارًا} [الجمعة: ٥]، وفيها حكاية مشهورة عن الدماميني مع بعضهم)[٢٥]

ومما ورد عند ابن النجار قوله (فتحرُمُ زوجةُ غيره، ومعتدَّتُه، ومستبرَأةٌ منه) فقال الخلوتي (قوله: (ومعتدته)؛ أيْ: ومعتدة غيره سواء كانت تلك العدة من وطء مباح أو محرم، أو من غير وطء، وبعضهم توهم أن الضمير عائد على مريد التزوج ، فأفتى به. نه إذا طلَّق زوجته بائنًا ثم أراد أن يعقد عليها أنه لا يصح حتى تنقضي عدتها، وهذا كلام باطل....)[٢٦] .

في هذا النص وجه الخلوتي كلام ابن النجار ان الظمير عائد على المعتدة او لهذا رد على من أرجع الضمير على الذي يرد الزواج وابطل كلامه وذلك لفساد المعنى ،فأنظر الى اثره الضمير في توجيه المعنى في استنباط الاحكام الفقهية.

ومن التوجيه النحوي للضمير عند الخلوتي عن قول ابن النجار(ان يحبسه ويمنعه الطعام والشراب.... بشرط تعذر الطلب عليه، وإلا: فلا دية، كتركه شد فَصدِه)[٢٧]

فقال الخلوتي((كتركه شد فصده)؛ أيْ: كما أنه لا دية فيما إذا ترك المفصود شد فصد نفسه حتى مات؛ لأنه ناشئ من فعل نفسه، فيكون هدرًا.... وهو مبني على جعل الضمير في (تركه) للمفصود لا للفاصد، أما إن جعل راجعًا للفاصد فإنه يكون بمنزلة حبسه ومنعه الطعام والشراب حتى مات، وهو الذي كان يقرره شيخنا) [٢٨]

فوجه الخلوتي قول ابن النجار على عودة الضمير للمفصود ولا للفاصد لأنه يترتب على ذلك حكم فقهي آخر وهو جعله للفاصد فيكون ضامناً بمنزلة حبسه ومنعه الطعام والشراب حتى الموت.

ومن المسائل التي طرقها الخلوتي في حاشيته هي مسألة عود الضمير على شيء دل عليه ولم يتقدمه شيء صريح الدلالة حيث خرج قول ابن النجار: باب حد قطاع الطريق، وهم: المكلفون الملتزمون –ولو أنثى– الذين يعرضون للناس بسلاح...)[٢٩] فقال الخلوتي(ولو كان فيهم أنثى..... الظاهر أن يقول: ولو إناثا، ففيه نظر؛ لأنه يلزمه الإخبار بالمؤنث عن المذكر من غير تغليب، فالأولى أن يجعل في "كان" المحذوفة ضمير مفرد عائد على المكلف المندرج في المكلفين، من باب إرجاع الضمير إلى جزء ما تقدمه، على قياس إرجاع إلى الحدث المنفهم من الفعل في نحو: {اعدلوا هو} ؛ أي: العدل، والتقدير هنا: ولو كان المكلف الملتزم المندرج في المكلفين الملتزمين أنثى)[٣٠]

وهذا الذي ذكره الخلوتي في حاشيته على عود الضمير على جزء ما تقدمه قد ذكره النحاة . جاء في معاني النحو(قد يتقدم معنى المفسر ولا يتقدم لفظه صراحة وذلك كقوله تعالى: {اعدلوا هو أقرب للتقوى} [المائدة: ٨]، فالضمير (هو) يعود على العدل، ولم يتقدم له ذكر بل تقدم الفعل (اعدلوا) الذي يدل عليه)[٣١]

من المسائل التي طرقها الخلوتي في حاشيته هي مسألة تأنيث الضمير حيث وقف قول ابن النجار(ويؤنث الضمير على أنثى)[٣٢] ، حيث قال(قوله: ويؤنث الضمير) ظاهره أن دعاء الرجل كدعاء المرأة، من غير زيادة ولا نقص، والاختلاف إنما هو من جهة تذكير الضمير وتأنيثه، مع أنهم صرحوا على ما في الإقناع بأنه لا يقول: أبدلها زوجا خيرا من زوجها [٣٣].

وهذا الذي ذكره الخلوتي هو مسألة الدعاء للميت عند دفنه والكلام هل يؤنث الضمير إذا كان الميت انثى والذي عليه انه يؤنث الضمير اذا كان الميت انثى والى هذا ذهب ابن النجار في منتهى الارادات[٣٤] .

وقال الكرمي(ويؤنث الضمير على أنثى، ولا يقول: "وأبدلها زوجا خيرا من زوجها" ويشير بما يصلح لهما....)[٣٥] .

والى هذا ذهب منصور البهوتي في عمدة الطالب[٣٦] .

وهذا الذي ذكروه من تأنيث الضمير قد نص عليه النحاة جاء في النحو الوافي:(تأنيث الضمير دليل على أن مرجعه هو المضاف إليه المؤنث)[٣٧]

فهذا الذي قرره الفقهاء في تأنيث الضمير نص عليه النحاة كما مر، من هذا يتبين الترابط بين علمي النحو والفقه واثر المعنى في ذلك.

ومما ذكره الخلوتي الربط بالاسم الظاهر دون المضمر وذلك عند قول ابن النجار(فيصح بيع أعمى وشراؤه كتوكيله، ثم إن وجد ما وصف أو تقدمت رؤيته متغيرا فلمشتر الفسخ – ويحلف إن اختلفا)[٣٨] , فقال الخلوتي(قوله: (فلمشتر الفسخ) آثر الربط بالاسم الظاهر دون الضمير حيث لم يقل فله الفسخ، إشارة إلى أن الحكم ليس مختصا بالأعمى، ولو أتى بالضمير لتوهم عوده لخصوص الأعمى)[٣٩] .

في هذه الشاهد وجه الخلوتي كلام ابن النجار من ربط الكلام بالاسم الظاهر دون الضمير لعلة هي أن المعنى يكون بخصوص الاعمى فيختص الحكم الفقهي به دون غيره ولا وهم ذلك يعوده الضمير عليه.

ومنها اقامة الاسم الظاهر مقام الضمير وذلك عند قول ابن النجار: (أو وقع على نائم بفناء جدار فأتلف انساناً او تلف به فمات....) [٤٠] , قال الخلوتي((قوله:((فأتلف إنسانا) فيه إقامة الظاهر مقام الضمير لنكتة هي أن إتلاف غير الإنسان لا يتأتى فيه التفصيل الآتي))[٤١] , بين الخلوتي في هذا النص ان اقامة الاسم الظاهر اولى من الضمير وذلك من حيث المعنى المستفاد والمعنى الذي قصده الخلوتي ان اتلاف غير الانسان لا يتفرع عليه تفصيل من حيث الحكم الفقهي لان المخصوص بالتفصيل هو اتلاف الانسان وهذا الذي ذكره الخلوتي.

الخاتمة

في ختام هذا البحث نخلص الى بعض النتائج الآتيه:

١. ارتباط علوم العربية وبالخصوص النحو بعلم الفقه ارتباطاً وثيقاً لما لعلم النحو من اثر في توجيه المعنى .

٢. الاختلاف في مرجع الضمير ادى الى اختلاف في الحكم الفقهي.

٣. ابراز الدراسات والمباحث النحوية في كتب الفقه.

٤. تمكن صاحب الحاشية الخلوتي من علم النحو الذي هو احد شروط المجتهد التي نص عليها الأصوليون والفقهاء.

٥. توجيه الدراسات الى عمل البحوث والرسائل حول كتب الفقه لما لها من قيمة نحويه وفقهية .

وفي الختام اسأل الله التوفيق للخير والعمل بالعلم انه جواد كريم والله اعلم وصلى الله على محمد وعلى آله وصحبه اجمعين .

المصادر

١. الإحكام في أصول الأحكام : أبو محمد علي بن أحمد بن سعيد بن حزم (ت ٤٥٦ هـ) تح : أحمد محمد شاكر قدم له الأستاذ الدكتور إحسان عباس دار الآفاق الجديدة ، بيروت .

٢. ارتشاف الضرب من لسان العرب : ابو حيان محمد بن يوسف بن علي بن حيان الأندلسي (ت: ٧٤٥هـ) تح : رجب عثمان محمد , ط١ , مكتبة الخانجي , القاهرة , ١٤١٨هـ – ١٩٩٨م.

٣. البحر المحيط : ابو حيان محمد بن يوسف الاندلسي (ت ٧٥٤ هـ) تح: صدقي محمد جميل العطار , دار الفكر – بيروت١٤٢٠ هـ – ٢٠٠٠ م .

٤. البناية شرح الهداية : ابو محمد محمود بن أحمد بن موسى بن أحمد بن الحسين الغيتابي الحنفي «بدر الدين العينى» الحنفى (ت ٨٥٥ هـ) تح : أيمن صالح شعبان , ط:١ , دار الكتب العلمية – بيروت، لبنان١٤٢٠ هـ – ٢٠٠٠ م .

٥. التذييل والتكميل في شرح التسهيل : ابو حيان الاندلسي(ت:٧٤٥هـ) , تح: د. حسين هنداوي , ط١ , دار القلم , دمشق , ١٤١٨هـ. ١٩٩٧م .

٦. تفسير القرآن العظيم : ابو الفداء اسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي (ت:٧٧٤هـ), تح: سامي بن محمد سلامة ط٢ , دار طيبة للنشر , ١٤٢٠هـ – ١٩٩٩م .

٧. توضيح المقاصد والمسالك : شرح الفية ابن مالك ، ابو محمد بدر الدين بن قاسم بن عبد الله المرائي المصري المالكي (ت: ٧٤٩هـ) , تح: عبد الرحمن علي سليمان , ط:١ , دار الفكر العربي , ١٤٢٨هـ. ٢٠٠٨م .

٨. حاشية ابن قائد على منتهى الإرادات : عثمان بن أحمد بن سعيد النجدي الشهير بابن قائد (ت ١٠٩٧ هـ) , تح: عبد الله بن عبد المحسن التركي, ط١ , مؤسسة الرسالة , ١٤١٩ هـ – ١٩٩٩ م.

٩. حاشية الخلوتي على منتهى الإرادات : محمد بن أحمد بن علي البهوتي الْخَلْوَتي (ت ١٠٨٨ هـ) , تح: د سامي بن محمد بن عبد الله الصقير، د محمد بن عبد الله بن صالح اللحيدان , ط١ دار النوادر، سوريا/ ١٤٣٢ هـ – ٢٠١١ م .

١٠. الحدود في النحو : احمد بن محمد البجائي الأبذي شهاب الدين الاندلسي (ت:٨٦٠ هـ) , تح: نجاة حسن عبد الله نولي , الجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة / ١٤٢١هـ . ٢٠٠١م .
الدر المصون في علوم الكتاب المكنون : ابو العباس شهاب الدين المعروف بالسمين الحلبي(ت: ٧٥٦هـ) , تح: د. احمد محم الخراط , دار القلم . دمشق.
١١. شرح التصريح على التوضيح : خالد بن عبد الله بن ابي بكر بن محمد الجرجاوي الأزهري زين الدين المصري وكان يعرف بالوقاد(ت:٩٠٥هـ) , ط١ , دار الكتب العلمية, بيروت ١٤٢١هـ . ٢٠٠٠م .
١٢. شرح الحدود في النحو : عبد الله بن احمد الفاكهي النحوي المكي (ت:٩٧٢هـ) , تح: د.المتولي رمضان احمد الدميري ط٢ , مكتبة وهبة . القاهرة , ١٤١٤هـ . ١٩٩٣م .
١٣. شرح الكافية الشافية : محمد بن عبد الله ابن مالك الطائي الجياني جمال الدين (ت: ٦٧٢هـ) , تح: عبد المنعم احمد هريدي , ط١ , جامعة ام القرى . مكة المكرمة , ١٤٠٢هـ ١٩٨٢م .
١٤. شرح المفصل : يعيش بن علي بن يعيش ابن ابي السرايا محمد بن علي ابو البقاء ، موفق الدين الأسدي المعروف بأبن يعيش وبأبن الصانع(ت:٦٤٣هـ)قدم له :د. إميل بديع يعقوب , ط١ , دار الكتب العلمية. بيروت . لبنان , ١٤٢٢هـ .٢٠٠١م).
١٥. شرح تسهيل الفوائد: محمد بن عبد الله ابن مالك الطائي الجياني جمال الدين (ت:٦٧٢هـ) , تح: د. عبد الرحمن السيد ود .محمد بدوي المختون ,ط١ , هجر للطباعة والتوزيع , ١٤١٠هـ . ١٩٩٠م).
١٦. شرح قطر الندى وبل الصدى : عبد الله بن يوسف بن احمد بن عبد الله ابن يوسف ابو محمد جمال الدين ابن هشام (ت٧٦١هـ) تح: محمد محيي الدين عبد الحميد, ط١١, القاهرة / ١٣٨٣هـ.
١٧. عمدة الطالب لنيل المآرب: منصور بن يونس بن صلاح الدين ابن حسن بن إدريس البهوتى الحنبلى (ت ١٠٥١ هـ)تح: مطلق بن جاسر بن مطلق الفارس الجاسر, ط١, مؤسسة الجديد النافع للنشر والتوزيع . الكويت/١٤٣١ هـ – ٢٠١٠ م .
١٨. غاية المنتهى في جمع الإقناع والمنتهى: مرعي بن يوسف الكرمي الحنبلي (ت ١٠٣٣ هـ)اعتنى به: ياسر إبراهيم المزروعي، رائد يوسف الرومي, ط١ , مؤسسة غراس للنشر والتوزيع والدعاية والإعلان، الكويت, ١٤٢٨ هـ – ٢٠٠٧ م .
١٩. القاموس المحيط : مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروز آبادي (ت:٨١٧هـ) تح: خليل مأمون شيحا, ط٥, دار المعرفة بيروت , ١٤٣٢هـ .٢٠١١م) .
٢٠. معاني النحو: د. فاضل صالح السامرائي، ط١, دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع – الأردن , ١٤٢٠ هـ – ٢٠٠٠ م .

٢١. معترك الاقران في اعجاز القرآن : عبد الرحمن بن ابي بكر جلال الدين السيوطي (ت:٩١١هـ) , ط١ , دار الكتب العلمية . , بيروت ١٤٠٨هـ . ١٩٨٨م.
٢٢. معجم مقاليد العلوم في الحدود والرسوم : عبد الرحمن بن ابي بكر، جلال الدين السيوطي (ت:٩١١هـ) , تح: د. محمد ابراهيم عبادة , ط١ , مكتبة الآداب القاهرة , ١٤٢٤هـ – ٢٠٠٤م.
٢٣. منتهى الارادات : تقي الدين محمد بن أحمد الفتوحي الحنبلي الشهير بابن النجار (٩٧٢ هـ)تح: عبد الله بن عبد المحسن التركي , ط١, مؤسسة الرسالة١٤١٩ هـ – ١٩٩٩ م.
٢٤. النحو الوافي : عباس حسن (ت ١٣٩٨هـ),ط١٥ , دار المعارف /د.ت.

الهوامش

[١] ينظر: القاموس المحيط: (٧٨٣).
[٢] شرح التصريح على التوضيح : (٩٧).
[٣] شرح تسهيل الفوائد:(١/١٢٠).
[٤] شرح الكافية: (١/ ٢٣٠).
[٥] ينظر: ارتشاف الضرب من لسان العرب: (٢/٩١١).
[٦] الحدود في النحو: (٤٤١). وينظر: شرح الحدود في النحو: (١٤٠).
[٧] معجم مقاليد العلوم في الحدود والرسوم :(٨٥).
[٨] شرح التصريح على التوضيح: (٩٧).
[٩] شرح المفصل: (٢/٢٩٢). ينظر: توضيح المقاصد والمسالك: (١/٣٥٩).
[١٠]شرح قطر الندى وبل الصدى: (٩٤).
[١١] التذييل والتكميل في شرح التسهيل: (٢/٢٥٢. ٢٥٣).
[١٢] معترك الاقران في اعجاز القرآن: (٣/٤٦٥).
[١٣] ينظر: النحو الوافي: (١/٢٥٧).
[١٤] معاني النحو: (١/٦١.٦٢).
[١٥] ينظر: البحر المحيط: (٧/٣٣٠).
[١٦] ينظر: الدر المصون في علوم الكتاب المكنون: (٥/٢٠٠).
[١٧] ينظر: البناية شرح الهداية: (١/٤١٨).
[١٨] تفسير القرآن العظيم: (٣/١٦).
[١٩] ينظر: الإحكام في أصول الأحكام: (٧/٩٤).
[٢٠] التذييل والتكميل في شرح كتاب التسهيل: (٢/٢٥٢.٢٥٣).
[٢١] حاشية الخلوتي على منتهى الإرادات: (١/١٢).
[٢٢] المصدر نفسه: (١/١٤.١٥).

[٢٣] حاشية ابن قائد على منتهى الإرادات: (٩/١).

[٢٤] حاشية الخلوتي: (١٢٣/١).

[٢٥] المصدر نفسه:(١٢٤/١).

[٢٦] المصدر نفسه: (٣٣٢/٤).

[٢٧] المصدر نفسه: (١٣/٦).

[٢٨] حاشية الخلوتي: (١٣/٦).

[٢٩] حاشية الخلوتي:(٣١٥/٦).

[٣٠] المصدر نفسه: (٣١٦/٦).

[٣١] معاني النحو: (٦٢/١).

[٣٢] حاشية الخلوتي: (٤٥/٢).

[٣٣] المصدر نفسه: (٤٥/٢).

[٣٤] ينظر: منتهى الارادات: (٤١٢/١).

[٣٥] غاية المنتهى في جمع الإقناع والمنتهى: (٢٧٢/١).

[٣٦] ينظر: عمدة الطالب لنيل المآرب: (٩٥/١).

[٣٧] النحو الوافي:(٢٦٢/١).

[٣٨] حاشية الخليوتي: (٥٦٦/٢).

[٣٩] المصدر نفسه: (٥٦٦/٢).

[٤٠] حاشية الخليوتي: (١٠١.١٠٠/٦).

[٤١] المصدر نفسه: (١٠١/٦).